

درس ميادين تحول المجتمع الإسلامي في مادة التاريخ للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان الأول: الوثائق التاريخية

**الوضعية الأولى: الهجرة النبوية**

**الوضعية المشكلة الجزئية الأولى:**

احتفالاً بالسنة الهجرية جاء في خطبة الإمام: تعتبر الهجرة النبوية الحدث المفصلي في التاريخ الإسلامي لما لها من أثر عظيم في تأسيس الدولة الإسلامية ونهضة الأمة الإسلامية. فدفعت الفضول للبحث عن تفاصيل الهجرة النبوية من حيث دوافعها ومسارها ونتائجها على مجتمع المدينة المنورة.

**مؤشرات الكفاءة للوضعية الأولى:**

- يستنتج أوضاع شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.
- يذكر أسباب الهجرة النبوية.
- يستخلص مسار الهجرة ويدرك عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم
- يعدد نتائج الهجرة مجتمع المدينة.

**الوضعية الثانية: الدولة الإسلامية**

**الوضعية المشكلة الجزئية الثانية:**

قدمت إحدى القنوات شريطاً وثائقياً حول الدور الذي لعبته صحيفة المدينة في إبراز معالم الدولة الإسلامية فعلق: جعلت هذه الصحيفة المدينة بيئة ملائمة لتكوين دولة إسلامية يقودها الرسول صلى الله عليه وسلم. فطلب منك شقيقك توضيح ذلك.

**مؤشرات الكفاءة للوضعية الثانية:**

- يتعرف على أسس الدولة الإسلامية وأهميتها.
- يتعرف على مصادر الحكم التي اعتمدها الرسول صلى الله عليه وسلم في تسيير دولته وتنظيم المجتمع الإسلامي.
- يستنتج مظاهر الدولة الإسلامية.

**أوضاع شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام:**

شبه الجزيرة العربية صحراء واسعة، يتكون سكانها من البدو الرحل والحضر يعيشون في ممالك وقبائل، تعتمد على الرعي والتجارة، وعبادة الأوثان وتتنافس على المراعي والمياه، ومن أبرز مدنها مكة ويثرب والطائف.

حيث كانت الوثنية سائدة وللعرب فيها آلهة متعددة، وكانت تعرف مناوشات قبلية بين القبائل.

## **01/الهجرة النبوية:**

### **دوافع الهجرة النبوية:**

- عدم تقبل مكة للإسلام وقيام أهلها بالتشكيك في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وإيذائه رفة أتباعه من المسلمين.
- استعداد سكان المدينة (يثرب) لتقبل الإسلام، وتجلي ذلك في بيعتي العقبة التي التقى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بنفر من أفرادها الذين بايعوه على الالتزام بنواهي الإسلام وأوامره ودعوه إلى الهجرة.
- ضرورة إقامة الدولة الإسلامية.

### **مسار الهجرة النبوية:**

هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم رفة صاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وتوجهوا إلى غار ثور جنوباً ومكثا به ثلاثة أيام، وبعدها سارا بمحاذاة البحر الأحمر. وبعد الوصول إلى قباء أسس الرسول صلى الله عليه وسلم مسجد قباء، ومنها توجه إلى يثرب واستقبلهم أهلها بكل السعادة والحب.

### **نتائج الهجرة النبوية:**

- تغيير اسم مدينة يثرب إلى المدينة.
- اعتمادا المسلمين التقويم الهجري على الهجرة النبوية.
- شروع الرسول صلى الله عليه وسلم في وضع أسس الدولة الإسلامية.

## **02/الدولة الإسلامية:**

شروع الرسول صلى الله عليه وسلم في بناء الدولة الإسلامية بعد الهجرة الى المدينة المنورة.

### **أسس الدولة الإسلامية:**

اعتمدت الدولة الإسلامية على الأسس التالية:

- بناء المسجد النبوي ليكون مكانا للعبادة وجمع المسلمين والتقريب بينهم وعقد المجالس.
- المؤاخاة بين الأوس والخزرج وهم الأنصار سكان المدينة وأخى بينهم وبين المهاجرين القادمين من مكة
- وضع دستور المدينة: وهو وثيقة نظمت مجتمع المدينة.

## مصادر حكم الدولة الإسلامية:

اعتمد الرسول صلى الله عليه وسلم في تسيير دولته وتنظيم مجتمعتها على القرآن الكريم و نظام الشورى. طبق الرسول صلى الله عليه وسلم نظام الشورى وهو نظام يقوم على تكليف الصحابة بتعليم مبادئ الدين ، والقضاء ، وجمع الزكاة ، وتبليغ رسائله للملوك والرؤساء ، والتفاوض مع قريش وإشراكهم في تسيير دولتهم ، فكان له الفضل في انتشار الإسلام بشبه الجزيرة العربية ، ودعوة الملوك والرؤساء إلى الدخول في الإسلام ، وازدياد موارد بيت مال المسلمين واعتراف قريش بكيان المسلمين.

## مظاهر الدولة الإسلامية:

### • المظهر الاجتماعي:

لغرض استقرار المجتمع وتحصينه من الفساد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تحرير العبيد وإقرار حق الحرية التناصح وتكريم المرأة وحرم الموبقات كالخمر والقمار.

### • المظهر الاقتصادي:

شجع الإسلام على العمل والكسب الحلال وحق امتلاك الثروة ، وقد اعتمد اقتصاد الدولة على الرعي والتجارة والزراعة.

### • المظهر العسكري:

كون المسلمون جيشاً كان الرسول صلى الله عليه وسلم قائده استعمل في الدفاع عن المسلمين ومصالحهم ونشر الإسلام، عبر الغزوات والسرايا أشهرها: غزوة بدر الكبرى 2هـ (624م)، غزوة أحد 3هـ (625م) ، غزوة الخندق 5هـ (627م)، فتح مكة 8هـ (630م).

## مبادئ التحول في المجتمع الإسلامي

الميدان السياسي والإداري:

نظام الحكم طبق الرسول (ص) "نظام الشورى" وهو نظام يقوم على تكليف الصحابة بتعليم مبادئ الدين ، القضاء ، جمع الزكاة ، تبليغ رسائله للملوك ...

الميدان الاجتماعي : لغرض المجتمع وتحصينه من الفساد دعا الرسول (ص) إلى تحرير العبيد ، إقرار حق الحرية ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، تكريم النساء ، تحريم الموبقات كالقمار و القمار.

الميدان الاقتصادي : شجع الإسلام على العمل والكسب الحلال حق امتلاك الثروة ، وقد اعتمد اقتصاد الدولة على الرعي ، التجارة ، الزراعة ، أموال الزكاة....

الميدان العسكري : كون المسلمون جيشاً ، كان الرسول (ص) قائده ، استعمل في الدفاع عن المسلمين ومصالحهم و نشر الإسلام عبر الغزوات مثل:

غزوة بدر الكبرى : 2 هـ - 627 م

غزوة الخندق : 5هـ-627م

غزوة خيبر : 7هـ-629م

غزوة أحد : 3هـ-625م

## مرحلة استثمار المكتسبات — الإدماج الجزئي —:

ان هجرة الرسول ﷺ من مكة الى المدينة المنورة أثرت كثيرا على شبه الجزيرة العربية ومجتمعها، فقد غيرت فيه الكثير.

التعليمة : اكتب فقرة لا تتجاوز 6 اسطر تجيب فيها عما يلي:

1. سبب هجرة الرسول ﷺ.

2. أثر الهجرة النبوية على المجتمع الإسلامي.

## شرح المصطلحات:

- الهجرة النبوية — شبه الجزيرة العربية- يثرب -مسجد قباء- المسجد النبوي الشريف- السنة الهجرية- الأنصار- المهاجرين — نظام الشورى — الغزوات — فتح مكة- صلح الحديبية.
- السنة الهجرية: تقويم يعتمد عليه المسلمون يبدأ من شهر محرم وتنتهي بشهر ذي الحجة، بدايتها توافق هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.
- المسجد النبوي: هو المسجد الذي بناه الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة.